الجزائر

مداخلة

معالي السيد مراد بن مهيدي

السفير والممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة

حول البند 134

مشـــروع الميـــزانية البرنـــامجية للأمم المتحـــدة

لفتـــرة السنـــتين 2015/2014

نيويورك، 28 أكتوبر 2013

السيد الرئيس،

اسمحوا لي بداية أن أتقدم لكم والسادة أعضاء المكتب بالتهنئة الخالصة على انتخابكم لرئاسة اللجنة الخامسة، وإننا على ثقة بأن ما تتمتعون به من تجربة وحكمة سيحقق الأهداف المرجوة من لجنتنا، ونؤكد لكم تعاون وفد الجزائر لتيسير أعمال اللجنة بيسر ونجاح .

و أتوجه بالشكر إلى السيد الأمين العام عن تقديمه لمشروع الميزانية البرنامجية للسنتين 2015/2014، والسيد كارلوس رويز ماسيو، رئيس اللجنة الاستشارية للشؤون الإدارية والمالية عن تقديمه تقرير اللجنة ذي الصلة.

كما يؤيد وفد بلادي البيانين الذي أدلى بهما المندوب الدائم لي فيجي باسم مجموعة ال77 والصين، والمندوب الدائم لكوت ديفوار باسم المجموعة الإفريقية.

السيد الرئيس،

يعلق وفد بلادي أهمية كبيرة على مسألة النظر في مشروع الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة، بإعتبارها ليست مجرد وثيقة مالية ومحاسبية لتأمين الموارد الأساسية للمنظمة فقط، بل البيان الرسمي الذي يعكس الرؤية الإستراتيجية للأمين العام في تنفيذ الأولويات التي أقرتها الدول الأعضاء.

هذه الرؤية الإستراتيجية يجب أن تترجم إلى أنشطة تخصص لها الموارد المالية اللازمة والضرورية لتنفيذ الولايات المعتمدة من طرف الدول الأعضاء، وفي هذا الإطار و إن كان

وفد بلادي يؤيد مختلف التدابير التي تهدف لتحقـــيق أكبر قدر من الكفاءة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المالية، لكنه في نفس الوقت يعرب عن قلقه الشديد إزاء التخفيضات التي وردت في مشروع الميزانية البرنامجية للسنتين المقبلتين والتي مست أنشطة هي أصلا في حاجة إلى أن يوفر لها المزيد من الموارد المالية .

إن التوزيع المقترح للموارد المالية في مشروع الميزانية يظهر مرة أخرى أن التنمية لم تحض بالاهتمام اللازم و يبرز كذلك أن الموارد المخصصة للتنمية و التـــعاون الدولي والإقليمي لا تـــزال هزيلـــة ولا تعكس تطلعات الدول النامية على الرغم من تأكيد الدول في أكثر من مناسبة على ضرورة القضاء على الفقر والنهوض بالتنمية و تحقيق التنمية المستدامة.

السيد الرئيس،

لا يمكن إنكار العلاقة الوطيدة الموجـــودة بين الركائـــز الثلاثة التي تقوم عليها المنظمة : السلم والأمن والتنمية وحقوق الإنسان، و الدور الحيوي للأمـــم المتحـــدة في ضمان التوازن بين هـــذه الركائـــز، و إن إهمـــال أي عنصر من العـــناصر السابقة ستكون عواقبه خطيرة. فالعلاقـــة بين هذه العناصر متداخلـــة ومترابطة، فالأمن والسلم عنصران ضروريان للقيام بأنشطة التنمية، والتنمية من جهتها تســـاهم في استتباب الأمن والسلم والتمتـــع بحـــقوق الإنسان، وعليه فإن إهمـــال موضوع التنميـــة وعدم توفير الموارد اللازمة للنهوض بهـــا سيزيد مستقبلا من التحديات التي تواجه الدول وسيرفع من التكاليف التي تتكبدها المنظمة والدول من أجل حفـــظ السلم والأمن الدوليين.

ويؤكد وفد بلادي كذلك على الدور الكبير الذي تلعبه اللجان الإقليمية في تنفيد جدول أعمال التنمية ولهذا السبب، فإن تخصيص الموارد المالية والبشرية اللازمة لهذه اللجان لتمكينها من تنفيذ ولاياتها الأساسية دون الاعتماد على الموارد من خارج الميزانية أمر في غاية الأهمية. كما أن تعزيز التنمية في أفريقيا يقتضي توفير الموارد المالية والبشرية من أجل دعم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وإطار الشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا.

السيد الرئيس،

إن توفـــير الموارد المالية والعنصر البشري الكفء أمر ضروريا لتحقيق الأهداف التي سطرتها الدول من أجل تحقيق التنمية، والحفاظ على السلم والأمن وحماية وترقية حقوق الإنسان. كما أن توفير العدد الكافي من مناصب العمل للمـــوظفين المبتدئين أمر حيوي ومكـــون أساسي لإدارة فعـــالة للموارد البشرية، ويسهم أيضا في تنشيط الأمانة العامة وإدخال عنصر الشباب، وعلى هذا الأساس يعرب وفد بلادي عن قلقـــه الشديـــد إزاء التخفيضات في مناصب العمل المقترحة في مشروع الميزانية البرنامجـــية لفترة السنتين 2015/2014 وبالأخص تلك المتعلقة بالتنميـــة واللجان الإقليمية وكذا المناصب المخصصـــة للمبتدئيـــن الشـــباب. فهذا التـــوجه في الميـــزانية سيـــنعكس سلبـــا على تنفـــيذ الولايات وبالأخص برنامج المهنيين الشباب وعلى الجهـــود الراميـــة لتشبيـــب المنظمة، و تزويـــدها بمجموعة من الشباب الموهوبين الـــذين يملـــكون أفكارا جديـــدة تساعدها على تلبية احتياجات العصر.

السيد الرئيس،

وفي الختـــام، يـــود وفد بلادي أن يـــؤكد على أهمية أن تكون المفاوضات المتعلقـــة بالميزانية الـــبرنامجية لفترة السنتـــين 2014- 2015 مفتوحة وشفـــافة وشاملـــة، ونـــحن نعتقد أن النهج البناء مـــن جميع الأطراف أثنـــاء التفاوض هو السبيل الوحيد الذي يمكننا من اعتماد القرار المتعلق الميزانية البرنامجـــية لفترة السنتين المقبلتين.

وشكرا سيدي الرئيس